فكيها شوية

٢

- جمع وترتيب -

د / مصطفى إبراهيم زايد

دار الشباب
للنشر والتوزيع

٠١١ ٢٠٠٠ ٤٦٤٦
٠١١٢٦٥٠٠٦٩٦
dar.alshabab@yahoo.com

مُقَدِّمَة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وبعد؛

🗣 اتكلمنا بفضل الله ﷻ في الجزء الأول من سلسلة **"فَكِّيها شوية"** عن مُشكلة **"كلام الناس"** ، وإزاي أصبحت فعلاً من أكبر مشاكل عصرنا ..

واتفقنا أن **رضا الله** ﷻ لازم يكون مُقدَّم على أي شيء، بل لازم يكون هو أهمّ وأغلى هدف في حياتنا ، وغاية أمانينا وأحلامنا في الدنيا كلها ..

◀◀ وبإذن الله هنكمل كلامنا في الجزء التاني ، وهنعرض بعض كلام الناس وشبهاتهم ونردّ عليها ..

◀◀ وقبل ما نبدأ؛ عايزك تعرفي إنك طول ما إنتي عايشة ، هتشوفي وهتسمعي **العَجَب العُجَاب** من الناس**!**

ولكن زي ما قلت لك قبل كده ، طالما إنتي مُتأكّدة وواثقة إنك صح بفضل الله ، **فإوعي تلتفتي لأي كلمة من كلامهم** ، وكمّلي في طريقك ، وماتخلّيش أي شيء يؤثر فيكي ، أو يعطّلك عن الوصول للغاية الكُبرى؛ **"الجنّة"**

واستيعني بالله ﷻ ، وادعيه دايماً بالصبر والثبات ..

🗣 وأنا حاولت عرض بعض كلام الناس والردّ عليه علشان ما يبقاش فيه جواكي أي شك أو ضيق من كلامهم وشبهاتهم ، وكمان علشان البنات اللي بتقول بيبقى نفسي أردّ على الناس اللي بيقولوا الكلام ده علشان يعرفوا الصح من الغلط ، علشان أوضح لهم المسألة دي يمكن حد منهم يقتنع وربنا يهديه للصواب.

▶ **ولكن...** عايزك تخلّي بالك إن فيه ناس بيبقى الغرض من كلامهم معاكي هو **التشكيك والجدال وخلاص !!** ، ومهما كان الكلام مقنع والأدِلّة قدَّامهم واضحة زي الشمس؛ **برده هيتبعوا هواهم ويمشوا ورا مزاجهم!**

☜ فتجنَّبي الكلام مع الناس دي **علشان ترتاحي نفسيًا،** وكمان **لأن النبي ﷺ نهانا عن الجدال** ، فقال ﷺ :

[أنا زعيم (ضَامِن) بيت في رَبَض الجَنّة (أطرافها) لِمن تَرَكَ المِرَاء (الجِدال) ولو كان مُحِقّاً] حسن

☑ فحتى يا أختي لو معاكي الحق المُبين؛ ما تتعبيش نفسك وما تضيّعيش وقتك ومجهودك مع الناس اللي من النوعية دي ، وادعي ربنا ﷻ يهدينا ويهديهم ..

ليه عملتى فى نفسك كده ؟!

بنت بتقول : أنا بنوتة في ثانوي ، أصحابي كل يوم يسخروا مني ويستهزئوا ويقولوا لي إنتي إزاي عايشة بالشكل ده؟؟!! ، لا بتسمعي أغاني ولا مسلسلات ولا أفلام ولا بتكلّمي ولاد !! ، إنتي بتعملي في نفسك كده ليه يا بنتي؟! حرام عليكي بجد! بالشكل ده هتكتئبي !

وبنت بتقول : كل الناس اللي أعرفهم بيقولوا لي عيشي حياتك يا بنتي واتمتعي ، وبلاش تخنقي نفسك باللبس الواسع والصلاة والحاجات دي من دلوقتي !! لو التزمتي دلوقتي "هتدفني نفسك"! ، ومش هتعرفي تعيشي حياتك زي الناس !! ، عيشي اللحظة واستمتعي بشبابك وبلاش تعقّدي نفسك من بدري كده!!

وأنا هقول لك: رُدّي وقولي لهم إنّي عايشة شبابي وحياتي ومُستمتعة بها ، **ومش حارمة نفسي من أي مُتعة حلال** ، إنما **الحرام** فلاااااااازم أمنع نفسي عنه حتى لو كان فيه مُتعة ، لأنّي عارفة ومتأكدة إنها **مُتعة وهمية مُؤقتة** ، آه هتمتع شوية ، ولكن مش هجني غير **غضب ربنا ﷻ والهمّ والعذاب في الدنيا قبل الآخرة!!**

☑ واللي بيدوّر على السعادة ونفسه يعيش سعيد بجد ؛ لازم يعرف إن **السعادة الحقيقية** **ملهاش غير طريق واحد بس** ⇦ **طريق ربنا** ﷻ ، ومفيش أي طريق تاني! **أحلى حياة في طاعة الله وبس** ، وأي طريق غير كده محدش هيلاقي فيه غير الهمّ والغمّ والنكد والاكتئاب!

◂◂ **السعادة الحقيقية** عمرها ما كانت باللبس والمكياج والخروج والفسح والشات والأغاني والأفلام !!
ياااااااااااما ناس عندها كل الأسباب اللي كانوا شايفين إنها هتحقّق لهم السعادة ، ومع ذلك **مش سُعداء بالمرَّة!**

◂◂ **والدليل** إن **أعلى مُعدَّلات انتحار** بنلاقيها في بعض الدول المُتقدّمة، مع إنهم بيعملوا كل حاجة نفسهم فيها ، وعندهم كل الأسباب اللي إحنا مُتخيّلينها وسائل للسعادة!

☜ **والله ما هتعيشي سعيدة وإنتي بعيدة عن ربك ﷻ !**

☑ **لازم تصدّقي ربّك الملك ﷻ الذي قال في كتابه:**

﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ﴾ طه:١٢٤

🔊 والله والله والله ؛ ما في لذّة بتكتمل أبداً إلا إذا كانت مُتوافقة مع شرع ربنا ﷻ ورضاه ..

☑ **صدّقي حبيبك النبي ﷺ اللي بيقول :**

(تَعِسَ عبد الخَمِيصَة ، تَعِسَ وانْتَكَسْ) البخاري

تَعِس: يعني هيعيش تعيس! ، الخَميصة: الثّياب

◂◂ **النبي ﷺ بيدعى بالتَّعاسة والشّقاء على كل بنت هتعيش أسيرة لشهوة اللبس !** ، فاللي بتقول:

مش هقدر أغيّر لبسي !! مش هقدر أبطل ميك أب !!

مش هقدر أسيب الأغاني والأفلام والمسلسلات !!

مش هقدر أبعد عن الشاب اللي بحبّه !

الحاجات دي أنا بحبّها وما أقدرش أعيش من غيرها!

هقول لها : ☛ والله العظيم لتعيشي تعيسة !!

➤ **ده مش كلامي ، ده كلام الصادق المصدوق ﷺ ..**

◂◂ **أما بقى الناس اللي بيقولولك لو التزمتي "هتدفني نفسك"؛ ناس مساكين و مُغفلين ! ، لأنهم لو جرّبوا طعم ولذّة الطاعة؛ كانوا عرفوا ساعتها مين اللي عايش بجد ومين اللي مدفون !!**

☑ **وده برده مش كلامي، ده كلام ربّنا ﷻ الذي قال:**

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ الأنفال:٢٤

◂◂يعني إنتي بدون الاستجابة لأوامر ربنا ﷻ **مَيّتة** !
◂◂ من غير الصلاة **ميّتة** !! من غير القرآن **ميّتة** !
◂◂إنتي من غير حجابك الصح اللي يرضي ربنا **ميّتة**!

❤ و اللي هيحييكي ويعيّشك أحلى حياة بجد هو التزامك بأوامر الله وبُعدك عن نواهيه ❤

☑ **قال الله تعالى :**

﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا﴾ الأنعام:١٢٢

☒ الإنسان اللي بيعصي ربنا ومش عايز يتوب ما هو إلا **إنسان ميّت** ، دافن نفسه في **ظلمات المعصية** !!
ومش هيخرج **لنور الحياة** غير لمَّا يتوب ويطيع ربّه ﷻ ويلتزم بأوامره ويبتعد عما نهى عنه ، ساعتها هيبقى **اتولد من جديد** ، وهيعيش الحياة الطيّبة السعيدة بجد..

◄◄ **<u>شوفي حديث النبي ﷺ الذي يقول فيه :</u>**

[مَثَلُ الذي يَذكُرُ رَبَّه ، والذي لا يَذْكُرُ رَبَّه مَثَلُ "الحَيّ" و "المَيِّت"] متفق عليه

◄◄ **<u>وشوفي كمان قول الله تعالى :</u>**

﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا * قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا * وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ﴾ الشمس:٧-١٠

☑ **<u>(قد أفلح مَن زَكَّاها)</u>** : يعني قد **فاز** من زَكَّى نفسه بالإيمان ، وأعلاها بالتقوى وطاعة الله ﷻ ..

☒ **<u>(وقد خَابَ)</u>** : يعني **قد فَشِل وخَسِر، وحُرِم ومُنِع** **<u>(مَن دَسَّاها)</u>** : يعني **<u>أخفاها ودفنها</u>** ، ولم يرفع قدرها بطاعة الله والعمل الصالح ..

- **يا ترى يا أختي عرفتي دلوقتي مين اللي عايش حياته وشبابه بجد ،ومين اللي مش عايش ؟!!**
- **يا ترى عرفتي دلوقتي مين اللي دافن نفسه بجد ؟!**
- **يا ترى عرفتي مين الحيّ ومين الميّت ؟!!**

عرفتي ليه الناس عايشة الاكتئاب والخنقة ووجع القلب ؟!

- **يا ترى عرفتي طريق السعادة الحقيقية ولا لسه ؟!!**

<u>وهتلاقى يا أختى فى أول التزامك اللى بيقولوا لك:</u>

إيه ده ؟!! ، إيه اللي إنتي لابساه ده؟!! ، إيه اللي دخلك السّكة دي يا بنتي؟!! إنتي بقيتي من الناس دي ولا إيه؟! ده مين اللي لعب في دماغك وخلّاكي تعملي كده؟؟ أكيد حد من المُتشدِّدين عمل لك غسيل مُخ وقال لك إن حجابك شكله غلط ولازم تغيّريه والمكياج والبرفان غلط وحرام ، وسَمّعوكي "الكلام الحمضان" بتاعهم و "الاسطوانة المشروخة" اللي ما عندهمش غيرها!!

<u>هقول لك:</u> قولي لهم **كلام ربّي** ﷻ **وكلام رسولي** ﷺ **نور عيني** هو اللي دخل دماغي وعمل لي غسيل مُخ!

⇦لمَّا أقرأ قول الله تعالى: ﴿**وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنّ**﴾ النور:٣١

قولوا لي إزاي أعصيه مُتعمدّة وأخرج بلبس ما يرضيهوش؟!

⇦لمَّا أقرأ حديث النبي ﷺ : **(<u>إنَّ أدنى أهل النار عَذابًا</u> يَنتَعِل نَعلَيْن مِن نار <u>يَغلِي دِماغه مِن حرارة نَعلَيْه</u>)** رواه مسلم

العذاب ده بتاع أقل واحد في النار!! بتاع أقل معصية!!

إزاي بعد ما أقرأ حديث زي ده ما يحصلّيش غسيل مُخ وأفوق ، وأتيقّن إن الموضوع "<u>مش لعبة</u>" أبداً؟!!

ولمَّا وقفت مع نفسي؛وتذكّرت إن **الدنيا لازم هتنتهي مهما طالت** ، ومفيش أي حاجة فيها تستاهل ، **والآخرة هي الباقية** ، والجنة **غالية أوي ومش رخيصة** ..

ولقيتني **ضعيفة** و**ماستحملش نظرة غضب واحدة من ربنا** ﷻ في الدنيا ولا **ثانية واحدة بس من عذاب الآخرة** ، كان لازم **أغيّر حياتي وأفوق بقى**، وأبطّل أكلم شباب، وأمسح كل الأغاني من قلبي قبل موبايلي، وأغيّر لبسي، والتزم بالصلاة ، وأبقى بالمنظر اللي إنتم شايفينه ده..

مش عايزين تبقوا زيِّي؟ واختمي كلامك بابتسامة لطيفة ☺

◄◄ أما اللي بيقول: إنتي بقيتي من الناس دي خلاص؟!

- **رُدِّي عليه ببراءة طفولية وقولي:** أيوه.. بقيت من الناس اللي ماعرفش هما مين أصلاً :)) ، بس اللي أعرفه إنهم ناس كويسين وطيوبين خالص وشطورين خالص وبيسمعوا كلام ربنا وينفذوه علشان يدخلوا الجنة.

ولّا إحنا عايزين نفوز بالجنة وإحنا **مُصمِّمين** نعصي الملك ﷻ، **وإحنا ولا في دماغنا** إن فيه حساب بعد كده؟!

ولّا هل فيه **حد عاقل** يقول إن ربنا **هيساوي** بين اللي **أطاعه** وبين اللي **عصى أمره** ومشي على مزاجه؟؟!!

▶ وهتلاقى برده فى البداية بعض أصحابك بيقولولك:

إيه ده؟! ، يععععععععع !! شكلك بجد فظيييييع أوي في اللبس الواسع !!!! شكلك عامل زي الشحاتين !!! وإنتي خلاص هتستشيخي وتقولي "السلام عليكم" بدل "هاي" ، و "جزاكم الله خيرا" بدل "ميرسي" والكلام المكلكع المعقّد ده ؟!؟ Sauvage ! oh!!

وهنفتح شنطتك نلاقي "سواك و سبحة" بدل "قلم الروج والبرفان والمراية" ؟! عودي إلى رُشدك أيتها فتاة !!

هقول لك: رُدِّي وقولي لهم إنه لو كلام النبي ﷺ اللي هو "السلام عليكم" و "جزاكم الله خيرا " مكلكع ؛ **فأنا بمووووت في التكلكيع! نفسي يبقى إستايل حياتي ☺** أصل أنا بحبّ النبي ﷺ أووووي ، ولي الفخر والشرف والعِزّة إنه يكون قدوتي ، وأعمل بسُنّته علشان أشرب من حوضه يوم القيامة وأبقى معاه في الجنّة بإذن الله.

- **ولو السِّواك** في نظركم "شيء مُقزّز" و "وصمة عار"، **فيكفيني فيه حديث النبي** ﷺ : **(السّواك مَرضَاة للرّب)** البخاري

☑ **يعني رضا ربي** ﷻ **حبيبي في استعمال السواك**
عايزنّي بعد كده أفرط فيه إزااااااااااي ؟؟؟!!

- **وبالنسبة للبرفان والمكياج؛** فطبعاً هحط برفان وميكاج بس في البيت ، لنفسي أو لزوجي أو مع محارمي ، ولكن مش هحط لا برفان ولا مكياج وأنا خارجة تاني ، لأنّي خلاص أيقنت إن **الذنوب هي سبب كل مشاكل حياتنا ، وسيدنا آدم خرج من الجنة بسبب ذنب واحد بس!** ، فأنا مش هقدر أشيل ذنوب أي حد ممكن يتفتن بي ، وكفاية عليَّ أوي ذنوب اللي فات !

- **أما المراية؛** فهتبقى موجودة معايا دايماً ، **بس علشان أعدل طرحتي الطويلة أو خماري** ، يمكن يكون فيه أي حاجة ظاهرة مني وأنا مش واخدة بالي !

- **أما اللبس الواسع** اللي بتقولوا عليه فظيييع وبشع، فمهما وصفت؛ مش هقدر أوصف لكم إحساسي وأنا ماشية به! ، لأن ده **إحساس مايتوصفش** لمَّا تبقي ماشية **مَلِكة** محدش قادر يوصل لك ، وحاسة إنك **غالية أوي**، حاسة إنك **دُرَّة** مصونة ربنا كرَّمها ، وكفاية إحساس إنك **راضية ربك** ﷻ وقلبك **بيرفرف من السعادة** بكده!

☒ **بعكس** اللي ماشية وعارضة نفسها **كسلعة رخيصة** الكل بينهش في كل حتة من جسمها **بنظرات خسيسة** !

➤ **وكفاية بس نظر رَبّها لها وهي مُصِرّة على معصيته!**

أمَّا بقى لو لبستى النقاب؛ فهتلاقى طوب الأرض بيهاجمك وبينتقدك ويقول لك: إيه اللي إنتي عملتيه ده؟ إنتي اتجننتي؟! ، إنتي إزاي هتستحملي الخنقة دي ؟!! كده مش هتلاقي شغل ، وهتعذّبي نفسك في الأكل والشرب والمشي في الحَرّ! ، وهتقلِّي راحتك خالص!! بكره تقلعيه !! أصل كتيييير قبلك لبسوه وقلعوه !!

هقول لك: موضوع النِّقاب بالذات **بلاش تتعبى نفسك في الردّ عنه** ، لأن هتلاقي أغلب كلام الناس ليكي **(إنتي لبستيه ليه ؟ هو فرض ولّا مش فرض؟)** وكل واحد هيقعد يقول لك شبهة من هنا ومن هناك ، فالأفضل إنك ما تتكلّفيش في الردّ على اللي بينتقدك ، **وعيشي فرحتك بنقابك** ، وارفعي شعار لا للجدال ولا للردود ، ولو اضطريتي تردِّي؛ رُدِّي **بكلمة ونص :)** خير الكلام ما قلّ ودلّ ، والناس كده كده هيتكلموا **!!**

يعني اللي تقول لك **إيه اللي عملتيه ده؟** قولي لها **عقبالك**

واللي تقول لبستيه ليه دلوقتي؟ قولي **فضل من ربنا**

واللي تقولك مستعجلة ليه ؟ قولي **خيرُ البرّ عاجله**

➤**ولو لسّه ماتجوزّتيش، هتكون طبعاً أغلب التعليقات عن الجواز: هتتجوزي إزاي؟! والناس هتشوفك إزاي؟ وهيعرفوكي منين؟؟! ١٠٠٪ بالبتاع ده لازم هتعنسي! طيب اِستني على الأقل لمّا تتخطبي وابقي اِلبسيه!!!**

🗣 وأنا هقول لك رُدّي بكلمتين وقولي :

- **لو ربنا كاتب لي الزواج ..** فـزوجي اللي كان مكتوب لي قبل ما ألبس النقاب ماتغيّرش ، وهو هو نفس زوجي اللي مكتوب لي بعد ما لبسته ومحدش هيسرقه مني :)) ، وهيجيلي هيجيلي لحد عندي وقت ما ربنا ﷻ يريد..

- **ولو مش مكتوب لي زواج ..** فلو قلعت النقاب ولبست أشيك وأجمل لبس في الدنيا كلها ، وطوب الأرض شافني؛ برده مش هتجوّز .. ويبقى كل اللي عملته إني خسرت في ديني كتيييييييير أوووي ..

> 📢 **ولو موضوع الجواز بـ " إظهار المحاسن والجمال " كان على الأقل ٥٠ % من نص مليون بنت عدّت سِنّ ٣٥ في مصر تلت أرباعهم على الأقل مش مُنتقبات وبيلبسوا أحسن لبس اتجوزوا! ولكن الموضوع مش كده خاااااللص! الموضوع قسمة ونصيب ، ورزق من ربنا ﷻ ..**

◄◄ واللي بيقولوا لك: إنتي من غير النقاب أجمل بكتير!
رُدِّي وقولي لهم: أكيد طبعًا ، أمال أنا لابساه ليه؟!!
علشان أحجب جمالي في الدنيا؛ طمعاً إني أفوز بالجمال الخيالي في الآخرة، **لأنّي على يقين تام بقول ربّي:**
﴿وَمَا أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ القصص:٦٠

◄◄ واللي بيقولوا لك: ليه تعذّبي نفسك في الخروج والأكل والشرب والمشي في الحرّ بالنقاب !!
قولي لهم: ومين قال إني متعذبة؟! ، حد اشتكى لكم؟!
أنا والحمد لله ، ربّي بييسر لي ومش بحسّ بأي حاجة مضايقاني ، **وحتى لو هتضايق شوية وأتعب شوية ؛ فالدرجات العُليا في الجنة أكيد محتاجة تعب وتضحية، وكل شيء يهون في سبيل إني أفوز برضا الله ﷻ .. والتعب ده هو الراحة الحقيقية** ؛ زي ما أحد الصالحين كان بيجتهد جداً في العبادة ، وكان الكل بيقول له:
إنت بتتعب نفسك كده ليه؟! ، فكان يردّ عليهم ويقول:

لَستُ أُتعِبُها ، وإنما راحتها في الجنة أُريد ❤

والّلي هتقعد تقرفك في عيشتك وكل ما تشوفك تقول لك: ده أنا شوفت امبارح واحدة منتقبة بتعمل حاجات ما تتقالش !! ، وقريت في الجرايد إن واحدة منتقبة عملت كذا وكذا ، والمنتقبات معظمهم نصّابين وأخلاقهم سيئة جدًا ، وبيستخبوا تحت النقاب !!!

رُدّي وقولي لها: حتى لو افترضنا إن الكلام ده صح ، فكل فئة فيها الكويس وفيها الوحش ، **والأشخاص مش حُجّة على الدين !** ، **وأنا مليش دعوة بأي حد تاني..**

أنا قدوتي رسولي ﷺ ، وزوجاته أمهات المؤمنين ، وكل واحد هيتحاسب عن نفسه .. **كما قال الله تعالى :**

﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ النحل:١١١

ولو واحدة من صاحباتك قالت لك:

إنتي مازهقتيش؟! مافكّرتيش تقلعي النقاب بقى؟!!

رُدّي وقولي لها: وإنتي مافكّرتيش تلبسي النقاب بقى؟

مافكّرتيش تاخدي الخطوة دي وتشوفي حلاوتها في قلبك؟ مافكّرتيش تجرّبي إنك تقرّبي من ربّنا ﷻ بتضحية تجاهدي فيها نفسك وتحسّي بلذّة إنك تركتي شيء بتحبّيه لله ؟؟

والّلي هيقولولك: هيجيلك عدوى من المنتقبات وتبقي زيّهم !! أصل المنتقبات دول إرهابيين !!!! ومصّاصين دماء ☺ !! كل حاجة عندهم ممنوع وحرام، الكومبيوتر حرام والنت حرام والكوسة حرام ;)) ومبوّزين على طول وحياتهم كلها نكد×نكد وجحيم!

رُدِّي وقولي لهم :

الكلام ده على أساس إنهم عايشين على كوكب تاني غير كوكبنا !!! ما كلهم عايشين وسطنا وبنتعامل معاهم كل يوم عادي جداً .. والمنتقبة دي إنسانة عادية جداً .. **كائن حي والله :)** ، بتاكل وتشرب و بتحسّ و بتزعل و بتفرح و بتتعلم وناجحة ومتفوقة ، وكمان بتشتغل علي الكمبيوتر والنّت ، وممكن تطلع القمر كمان :)) ، وفرفوشة ونعنوشة ومش بتحب الاكتئاب ولا التعقيد .. **وعايشة حياتها ومستمتعة بها ، بس في طاعة الله..**

الفكرة إنها شايفه نفسها غالية أوي ، وحُبّ ربنا ﷻ ملا قلبها ، فلبست اللبس اللي يقرّبها منه ويحافظ عليها من مرضى القلوب وأصحاب النفوس الخبيثة، لبس الحياء والعفاف اللي يزيد إيمانها ويرفع درجتها.

هو إنتى مش بنت ؟؟!

▶ **بنت بتقول: أنا بقيت مش بنت في نظر أصحابي وده طبعاً علشان مش بلبس كاجوال زيّهم ولا بكلم ولاد زيّهم ولا بعمل زيّهم وأبقى free وأعيش حياتي!!**
وأول ما اتخطبت ، الناس كلها نزلت زنّ على وداني ، يا بنتي اعملي حواجبك ، لازم تعملي ميك أب محترم ، يا بنتي لازم تلبسي إستايل وشيك ، يابنتي الراجل مش هيتجوز صاحبه ؛)))) ، الراجل عايز أنثى تملى عينيه !!!!
وكل شوية يقولوا لي هو إنتي مش بنوتة ولا إيه ؟؟؟!
إنتي هتبقي بنت زينا إمتى يا "كابتن" ؟؟؟!

🗣 **هقول لك:** رُدِّي وقولي لهم **أنا بإذن الله عمري ما هبقى بنت زيّكم !** أنا عايزه أبقى بنت زي أمِّي خديجة وعائشة وزينب وجويرية رضي الله عنهنَّ جميعاً ، عايزة أكون زيّهم في حجابهم وحيائهم وأخلاقهم وعلمهم وطاعتهم لربهم .. **تقولوا راجل بقى ، تقولوا شنبات؛ مش هتزعزع أبداً عن ديني ومبادئي!!**
وبعدين راجل راجل ، محدش له دعوة ، ده حتى إحنا عندنا أزمة عالمية في سوق الرجالة اليومين دول :)) !

▶ **وبنت بتقول:** **أصحابي دايما بيقولوا عليا إني راجل ! آه والله، بالرغم من إني عندي أنوثة طاغية :)) ، بس علشان أنا محافظة على نفسي ومش برضى أكلم ولاد في الجامعة ولا أهزّر معاهم زي باقي البنات ، بقيت مسترجلة وناقص لي شنبات :))) ، وبقى عندي حالة نفسية خطيرة محتاجة علاج سريع قبل ما تتدهور :)))**
وأصحابي في الكلية بيقولوا لي إن فيه واحد زميلنا على طول مركز معاكي وبيبص عليكي ، وشكله معجب بيكي ، لازم تحسّسيه بمشاعرك وكده ، لازم تروحي تكلميه أو على الأقل تبادليه النظرات والإعجاب !! ، هو إنتي مش نفسك تحبّي وتتحبّي؟؟ إنتي مش زي كل البنات ولا إيه؟!

🗣 **هقول لك:** رُدِّي وقولي لهم **أنا مش زي كل البنات!**

❀**أنا بنت آه ..** ولمَّا بقف قدَّام المرآية بحسّ بأنوثتي وجمالي ، ولمَّا بشوف البنات لابسة ضيق وإستايل وظاهرة مفاتنها والكل بيبص عليها ومُعجب بها ، بيبقى نفسي أظهر جمالي زيّها والناس تبص لي زيّها ..

بس برجع وأفتكر إني مش أي بنت! **أنا بنت مُسلمة**
ورضا ربي حبيبي عني هو أهم شيء في حياتي كلها..
وإعجابي بنفسي وجمالي مش هيكون سبب أبداً إني
أعصي ربِّي وأفرّط في حجابي الصح اللي أمرني به!!

❀ **أنا بنت آه ..** وكل مرة أخرج من الكلية بتاعتي
وأشوف زميلتي وصاحبها اللي مستنيها علشان يتمشوا
سوا ويعيشوا لحظات رومانسية ، بيبقى نفسي أعيش
اللحظة زيها ، بس برجع وأفتكر إني مش أي بنت !!
أنا بنت مُسلمة .. والمُسلمة غالية أوي مش رخيصة..
وديني وحيائي بيمنعوني من إني أدخل في أي علاقة
مع أي شاب .. لا كلام ولا سلام ، ولا حتى نظرات !
واللي عايزني بجد يدخل البيت من بابه ، وبابا وماما
موجودين ، وباب بيتنا مفتوح للجميع ٢٣ ساعة :))
- وأنا عمري ما هغضب ربّي ﷻ وأرخّص نفسي ..
وهحفظ مشاعري وقلبي في الحلال لزوجي وبس ،
عشان ربنا يعوّضني بأعظم حُبّ في الدنيا؛ "حُبّ الله"

❀**أنا بنت آه ..** ونفسي أخرج وأروح رحلات مع أصحابي وألعب واتنطط وأرقص زي ما الكل بيعمل ، بس برجع وأفتكر إني مش أي بنت !! **أنا بنت مُسلِمة** ومتأكّدة إن السعادة الحقيقية في طاعة الله ﷻ وبس، فمش هروح استمتع **لحظات** بمعصية ربنا ، وأرجع أعيش الحياة الكئيبة **طول الوقت** بسبب **عقوبة ذنوبي!**

❀ **فأنا مش بنت عادية زي أي بنت ..!!** ❀ **أنا بنت مُسلِمة ،** **هدفها هو رضا الله وبس ..**

◄ وبنت بتقول: **أصحابي بيقولوا لي إنتي بنوتة رقيقة ! يعني لازم تعيشي فترة مراهقتك مع شاب وتفرّغي عاطفتك معاه لأن دي مرحلة مفروضة عليكي ولازم تعيشيها علشان تأهّلي نفسك لحياة الجامعة وما تكبتيش مشاعرك، وإلا هتنفجري وتنحرفي بعد كده!**

🗣 **<u>هقول لك:</u>** رُدِّي وقولي لهم إن **المُراهقة** زي أي فترة من فترات عُمرنا .. **النفس فيها لها شهوات** ، ولكن **إحنا هنا في الدنيا <u>فى إمتحان</u> ..** إمتحان هل هنتبع شهواتنا ونتبع خطوات الشيطان اللعين اللي عايز يودينا جهنم ويخلينا أصحابه هناك ، ولا هنطيع ربنا ﷻ **<u>ونصبر اليومين اللى عايشينهم</u>** في الدنيا علشان نفوز بالجنة والنعيم الأبدي ؟؟

☑ <u>قال الله تعالى في سورة المُلك :</u>

﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً﴾

❤ فـ سيبوني أعيش مراهقتي زي ما عاشها البنات الصالحات .. وهنفجر وانحرف ، بس هنفجر في طاعة الله ، وانحرف لحُبّ الله ورسوله ﷺ ..

إيه رأيكم تنحرفوا معايا ؟؟؟ :))

نلبس إيه ؟؟!

▶ <u>بنت بتقول:</u> **كل ما أكلم أصحابي عن اللبس ، يقولوا لي إحنا هنلبس "اللبس العادي" اللي هو فيست وبدي وبنطلون ، عايزة تلبسي محترم زيادة شوية براحتك ، فأنا بصراحة محتارة ألبس عادي ولا محترم ؟؟؟!!!**

🗣 **<u>هقول لك:</u>** ومين قال إن اللبس العادي **"عادي"** ؟!

هو عادي آه ، بس في نظر بعض الناس وبس !!
إنما عند ربنا ﷻ فهو ⇦ تَبَرّج وذنب ومعصية!!

☒ **وللأسف** الناس من كتر ما هما شايفين البنات بقوا يلبسوا بالمنظر ده، بقوا يقولوا إن ده العادي والطبيعي وده التطوّر والجيل الجديد كله كده !! ، ولكن التبرُّج في حكم الدين والشرع **كبيرة من الكبائر** ، **وعقوباته والعياذ بالله خطيرة جداً** ، ولا يُستهين بها إلا "غافل"! فمفيش حاجة اسمها لبس عادي ومحترم!

☑ **إحنا مرجعيتنا ⇦ ربّنا أمر بإيه ؟؟**
❤ **وعلى طول نقول ⇦ "سَمِعنَا وَأَطعنَا"**

هتقولى : بس أصحابي أقنعوني إن البنت لازم تلبس اللي هي عايزاه ؛ مش علشان تعيش سِنها ، ولكن علشان هي مخلوقة حُرَّة ومحدش له الحق إنه يتحكّم فيها ولا في لِبسها ، ولا يجبرها على أي حاجة !!!

هقول لك : مين قال كده ؟؟ مين قال إنك حُرَّة؟!

إنتي مش حُرَّة طبعاً ..!!

أيوه إنتي مش حُرّة .. إنتي أمَة لله .. إنتي من عِباد الله **وكلنا عبيد لله .. والعبد مايقدرش يخالف أمر سيده !** حتى لو كان الأمر ده مش على مزاجه وهواه، حتى لو فيه تعب ومشقة له ، لازم يعمله ويصبر ويستحمل..

والحُرّية الحقيقية هي إنك تتحرّري من تعلّقك بأراء الناس فيكي ، إنك تتحرّري من شهوات نفسك اللي مقيّداكي ، هي دي الحرية بجد

هتقولى: بس إحنا اتربّينا على المثل اللي بيقول : "كل اللي يعجبك ، و اِلبس اللي يعجب الناس" ، وأكيد اللي بيعجب الناس هو اللبس الاستايل والبناطيل وكده!

هقول لك: إحنا مش بناخد ديننا من الأمثال !!!

إحنا عندنا **كتاب ربِّنا وسُنّة حبيبنا النبي ﷺ وبس ..**

▶ **هتقولي:** **بس فيه "ناس مُتديّنين جدًا" قالوا لي مش لازم تلبسي كارينا علشان ضيق وحرام ، إلبسي البدي الشرعي الواسع (البدي البالون) ، وكذلك مش لازم تلبسي إسترتش أو فيزون لأنه ضيق جدًا، البسي بنطلون (إسكيني واسع) ، وكده هتبقي رضيتي ربنا والناس !**

🗣 **هقول لك:** واضح إن ده تَديُّن رِوش طحن :)) !
أنا مش هحكم على كلامهم ، **اللي يحكم ما بيننا وبينهم اللُّغة** قبل الشرع .. وتعالي نشوف اللُّغة بتقول إيه ؟؟

◀◀ كلمة **(بدي=body)** معناها بالإنجليزي **(جِسْم)!**
يعني "البدي" ما اتسمّاش بالاسم ده غير لأنّه بيا خد حجم الجسم !
إزاي بقى حد يقول **(بدي واسع)** و **(بدي شرعي)** ؟؟!
الكلمتين أصلاً don't mix !! أفلا يعقلون ؟؟!!
ولّا هو علشان أكمامه منفوشة وواسعة شوية هنقول ده خلاص بقى شرعي وحلال ؟؟!!! حاجة صعبة بجد !!

◀◀ أما كلمة **(إسكيني=skinny)** فمعناها **(جِلْدِي)!**
يعني ما اتسمّاش كده غير لأنّه بيلزق على الجلد !!
وكذلك **(الليجن=leggings)** **يعني لازق على الرجل** (leg)،
إزاي بقى حد يقول (إسكيني واسع) و (ليجن شرعي) ؟! إزاي ؟!

◀◀ **ده مفيش بنطلون غير وبيكون مجسّم** ، حتى لو واسع ورجل فيل من تحت؛ **فلازم بيكون مجسّم وماسك على الفخذ من فوق! ما بالك بقى بالإسكيني والليجن؟!**

➤ **فيا أختي بلاش تلاعُب بالألفاظ والمسمّيات** ، وتزييف للحقائق ، وماتخلِّيش حد يضحك عليكي بالكلام الساذج العبيط ده .. وخلّيكي فاكرة إنك لو قدرتي تخدعي الناس كلها؛ **مش هتقدري تخدعى ربّنا** ﷻ **!**

▶ **هتقولى : طيب فيه ناس قالوا لي هاتي إسدال وجسّميه !!!!!! ، أو فيه حاجة جديدة طالعة اسمها "الإسدال المجسّم" ، جميل وبيليق على كل البنات ، وفي نفس الوقت اسمه "إسدال" وهيرضي ربنا !**

🗣 **هقول لك:** نفس الكلام اللي قولته على موضوع البدي الواسع ! إزاااااي **إسدال ومجسم ؟؟!** إزاااي ؟؟! الكلمتين أصلاً **عكس بعض !!!** **إنتى أصلاً بتلبسى الإسدال علشان واسع وفضفاض ومش بيجسّم ..!!**
فمفيش حاجة اسمها إسدال مجسّم ولا بحزام ولا فراشة ولا إسدال ¼كُمّ وتحته بدي، **ده كله ماينفعش للخروج!**

▶ **هتقولي :** **طيب أنا كان عندي فرح ، والكل قال لي لاااااازم تقلعي الخمار !! إنتي رايحة فرح مش ميتم !!! هاتي لك يا بنتي فستان (سواريه مُحتشم) ويرضي ربنا وروحي به الفرح !!! ، فهل ممكن فعلا ألبس سواريه شرعي ويكون يرضي ربنا ؟؟!**

🗣 **هقولك :** نفس الكلام اللي قولته على البدي الواسع والإسدال المجسّم ! **إزااااااي سواريه ومُحتشم ؟؟؟!!** ده أي فستان سواريه لازم بيبقى ضيق وراسم الجسم **!!** **وإزاي سواريه يرضي ربنا وهو أصلا زينة جدًا في نفسه وهيبقى فتنة لكل اللي هيشوفك ؟!** ، وأصلًا عايزينك تلبسيه **علشان تبقي جميلة وتلفتي الأنظار !!!** ولو مش علشان كده؛ كانوا قالوا لك اِلبسي أي طقم وخلاص! **فبلاش نتحايل على الشرع بالأساليب دي..**

▶ **هتقولي :** **أنا فعلاً كنت أخدت قرار إني ألبس عبايات ولكن المشكلة إن الناس بيقولوا لي إن البنطلون سهل تتحركي فيه بحُرّية وتطلعي وتنزلي براحتك ، إنما العبايات هتعوق حركتك ، و هتكتفك جامد !!**

🗣 **هقول لك:** قوليلهم العبايات هتكتّفني إزاي يعني ؟؟! **فيها جنازير وسلاسل مثلاً ؟؟؟!!** ما الناس كلها لابسين عبايات ومش متكتفين وماشيين زي الفل ؟؟!!
ولّا هو العباية بتاعتي هتبقى حاجة مخصوصة وهتيجي ومعاها عفريت بيكتف هدية !!! سبحان الله !!
ده اللبس الواسع **راحة جسدية** و **نفسية** لأبعد حد!!

▶ **هتقولي :** **بس أصحابي بيقولوا إن اللبس الواسع مش عملي خاااااااالص ، وإنهم شافوا بنات كتير جدًا بتتكعبل في الإسدال والملحفة ، وناس ظهرها بيوجعها منها ، وناس الخمار والطرح الطويلة كل شوية بتشبك منهم في مسمار أو أي شيء !!**

🗣 **هقول لك:** **ده شئ طبيعي جداً في الأول** ، لأن البنت مش بتبقى لسّه اتعوّدت عليه ، **ولكن بعد فترة صغيرة كل اللخبطة دي بتروح** ، وبتمشي بفضل الله من غير ما تتكعبل ولا تشبك في أي شيء .. وبالنسبة لكون الإسدال أو الملحفة بتوجع راسها أو ظهرها ، فممكن تلبس مثلاً ملحفة كتف وعليها خمار أو كاب ، أو عباية واسعة وعليها خمار أو كاب، مفيش أي مشكلة..

◀◀ وأي حد هيقول لك إن الخمار أو الطرح الطويلة أو العبايات هتلخمك وهتبهدلك ومش عملية زي البناطيل ومش هتعرفي تخرجي أو تشتغلي بها خاااالص !!! **فـ ده كلام ليس له أي أساس من الصحة** ، والدليل إنه في كل مكان قدَّامك بنات لابسة الخمار والعبايات والطرح الطويلة والإسدال ، وبيروحوا المدارس والكُلِّيات ، وشغالين وما عندهمش أدنى مشكلة ..

☑ **وأنا عايز أبشّرك** إنك حتى لو بتتعبي شوية ، **فـ احتسبي ده عند ربنا** ، **وعلى قدر التعب والمَشَقَّة والتضحية؛ يُضاعف الأجر وتُرفع الدرجات**، **فيا سَعدِك!**

☚ واللي بيقول إن اللبس الواسع إنه هيضايقك ويتعبك، **إشمعنى** ماقالش كده للبنت اللي بتلبس كعب ١٥سم وكل شوية تقع وتتكعبل؟! ، ده غير وجع ظهرها الشديد**!!**
اشمعنى ماقالش كده للبنات اللي بيلبسوا فساتين كلوش أو شراشيب وكرانيش؟؟! **إزدواجيّة غريبة من الناس دي!**

▶ **هتقولي: بس لو لبست عباية أو إسدال أو ملحفة ، رجلي هتتكشف وأنا بطلع المواصلات أو السلالم !!**

🗣 **هقول لك:** اِلبسي بنطلون تحتهم ، بس كده ☺!

▶ **هتقولي:** **بس العباية أو الملحفة أو أي لبس واسع مع أقل شوية هوا بيطير جامد وبيلزق على الجسم !!**

🗣 **هقول لك :** أولاً .. الدنيا **مش على طول** هوا ورياح وعواصف وزلازل وبراكين :))) !!

ثانياً .. لو اِضطُريتي تخرجي في يوم هوا هتلبسي تحت الإسدال أو العباية أو الملحفة **بنطلون أو جيبة جينز** هيقوموا بالغرض وزيادة بإذن الله ..

ثالثاً .. حتى لو إنتي لابسة كده والهوا كشفك أو لزق الهدوم على جسمك ، فده **غصب عنك** ومش عليكي وزر ، بعكس اللي خارجة من بيتها بالبنطلون واللبس المجسم **بمزاجها** وبتقول للكل اتفرج وشوف !!

▶ **هتقولي:** **بس أصحابي بيقولوا لي إن الخمار الموجود في السوق دلوقتي قماشته خفيفة وشفافة وزيّه زي الطرح القصيرة اللي بنلبسها مش بيداري حاجة !!**

🗣 **هقول لك:** اللي **عندها حياء وعايزة العفّة والتّقوى** عُمرها ما هتشتري لبس قماشته خفيفة، ولو السوق كله مفيهوش؛ هتشتري قماش وتفصّل ، لأنها ما تقدرش تخرج وهي حاسة إن فيه ذرَّة من جسمها مكشوفة !!

▶ **هتقولي:** **بس كل ما ألبس لون أسود أو غوامق الناس بتسألني إنتي عندك حالة وفاة ولا إيه ؟؟؟ إلبسي "مدندش" وألوان تخلّي لبسك ينطق زي بنات جيلك !!**

🗣 **هقول لك:** قولي لهم أنا ماعنديش حالة وفاة ولا حاجة ، ولبس الأسود على الميت لا أصل له في الدين**!!** ولكنِّي بفضَّل الغوامق علشان **بتكون مش مُلفِتة للنظر..** لأن الشرط الرئيسي اللي الناس بتنساه في الحجاب حتى لو كان واسع وساتر ، هو إنه **لا يكون زينة في نفسه..** فلازم اختيار اللبس سواء في الشكل أو الألوان يكون على هذا الأساس .. **ده أهم شرط لازم البنات تفهمه ؛** وإلا هتفضل في نطاق التبرُّج حتى لو لبست واسع !

▶ **هتقولي:** **بس لو استمريت في لبس الملحفة أو العبايات، الشيطان هيورّم ودانى من الزنّ! غيّري البتاعة دي بقى! إنتي مابتزهقيش؟؟! ده الناس حفظتك بها !! و ناس كتير قالوا لي ماتلبسيش العبايات و الإسدال لأن مسيرك هتزهقي منهم وهتعوزي تغيّري الاستايل وساعتها مش هتلاقي غير البناطيل والجيبات الضيّقة ، فبلاش عبايات وإسدالات من الأول وخلاص !!!**

🗣 **هقول لك:** **وإيه اللي عرّفك إنك هتزهقي منهم؟!**

☚ **عارفة إنتي ممكن تزهقي إمتى ؟؟؟؟**

☒ لو إنتي لابسة اللبس ده **لنفسك** أو **للناس** !!

وعلشان كده مُجرَّد ما هيعدّي كام شهر؛ هتبقي عايزة تواكبي الموضة وتجدِّدي علشان تظهري جميلة،فهتلاقي الشيطان بيزنّ على دماغك ، ويقول لك إنتي اتحفظتي بالطقمين دول ، والإستايل ده بقى قديم ولازم تغيّري!

☑ إنما لو إنتي لابساه⇦ **لله** ، لو لابساه علشان **تفوزي برضا ربّك** ﷻ .. علشان **تكوني في ظلّ العرش يوم القيامة** .. علشان **تشربي من حوض حبيبك النبي** ﷺ .. علشان **تجاوري أمهات المؤمنين في الفردوس الأعلى من الجنة** .. **مُستحيييييييييييل هتزهقي !!** بالعكس ، **ده إنتي هتمسكي فيه بإيدك وأسنانك** ، لأن ده **طوق نجاتك** ، **ومش ممكن أبداً حد يلاقي طوق نجاته ، وبعد كده يزهق منه أويسيبه ويفرّط فيه !!!**

❤ **إنتي لو لابساه ومُستشعرة إنه بيقرّبك من ربك** ﷻ

هتطيري من السعادة في كل لحظة بتعدّي عليكي وإنتي لابساه❤

☑ فاثبتي يا أختي **وما تخلِّيش الشيطان يضحك عليكي بشوية قماش وشوية زينة** ، **والله العظيم كل ده زايل**

🔊 **يااااما ناس** لبسوا أغلى لبس ، واتشيكوا بأحدث موديلات، **وبعدين كل ده راح ، والموت هدم كل لذّة!**

وياااما مُمثلات ومُغنِّيات غرّتهم الدنيا وعملوا كل اللي عايزينه ، **ولكن يا ترى أحوالهم إيه دلوقتي في قبورهم تحت التراب ؟؟!** **فـ⇦ نصبر شوية ، ونقاوم شهواتنا لله..**

▶ **هتقولي: بس أنا في جامعة خاصة، ولمَّا أخدت القرار إني أقرّب من ربنا وألبس عبايات واسعة ، أصحابي قالوا لي هتبقي أضحوكة الدفعة !!**

العبايات والإسدال والحاجات دي بتاع الناس الفلاحين !

إنتي فاكرة نفسك رايحة السوق هتلفّي العباية والطرحة ، دي جامعة ولازم تكوني أنيقة وإستايل !!

🗣 **هقول لك: كلنا عارفين إن دي جامعة مش سوق بس برده دي جامعة مش حفلة عرض أزياء!!**

◀◀ وإنتي رايحة الجامعة علشان تتعلّمي ، مش رايحة تعرضي جسمك وزينتك ومفاتنك للي رايح واللي جاي، **وطالما إنتي عايزة رضا ربنا** ﷻ ، **مايهمّكيش كلام الناس ولا تعليقاتهم ، ولا يهزّ شعرة واحدة فيكي ..**

▶ **هتقولي:** **بس الناس كلها بتقول إن اللبس الواسع بيكبّر في السن ، وأنا بصراحة من ساعة ما لبست الخمار وكل الناس بقت تقول لي يا مدام ، بتاع السوبر ماركت وسواق الميكروباص والناس في السوق!!**
وأنا بتضايق من الكلمة دي جدًا !! هل هما بيقصدوا يضايقوني؟!! ولا ده ارتباط عندهم إن المتجوزين بس هما اللي بيلبسوا الخمار والعبايات واللبس الواسع ؟!

🗣 **هقول لك:** أولاً.. مين قال إن اللبس الواسع بيكبّر؟ ده البنات اللي لابسين كده اللهم بارك، مَلِكات وأمِيرات ثانياً .. كل واحد يقول اللي هو عايزه براحته ، ماتحطيش في بالك، سواء كانوا يقصدوا أو مايقصدوش ؛ ده هيفرق معاكي في إيه ؟؟ **ولا أي شئ إطلاقاً !!!**

فـ أي حد هيقول لك كده؛ قولي له ما يهمّنيش شكلي عند الناس إيه .. كبيرة أو صغيرة ، جميلة أو مش جميلة، مايهمّنيش، **أهمّ شئ أنا عند ربنا ﷻ إيه؟؟**

▶ **هتقولي:** **بس في زماننا لبس النساء بيتقسّم إلى لبس بناتي بتاع الآنسات، ولبس مدامات بتاع المتجوزين، ولبس حريمي بتاع الستات الكبار ، واللبس الواسع ده معروف إنه بتاع كبار السن و العواجيز !**

🗣 **هقول لك :** أولاً.. هل التقسيمة دي "قرآن" وفرض علينا نلتزم به ؟؟ **طبعًا لأ** ، ده كله شغل سوق ومحلات

ثانيًا.. في زماننا والعياذ بالله، حتى التقسيمة دي بقت **مهزلة ومسخرة!** ، لأنك هتلاقي واحدة حامل في التاسع ولابسة بدي وبنطلون جينز ، وواحدة عندها ٦٠ سنة ولابسة فيست واسكيني **!!** وإنا لله وإنا إليه راجعون **!** فالقصة كلها إن دي **رغبة داخلية** في نفس المرأة **عايزة تشبعها باللبس مهما كان سِنّها** ، والرغبة دي لازم كل بنت تجاهدها علشان تنجح في الاختبار اللي ربنا ﷻ وضعنا فيه في الدنيا ، **وإلا؛ فهي الخاسر في النهاية!**

▶ **هتقولي:** **بس الناس بيقولوا لي إلبسي كعب عالي علشان إنتي قصيرة ، وكل الرجالة مش بيحبوا البنت القصيرة ، ولمَّا قولت لهم حرام ، قالوا الكعب العالي حرام للطوال بس لأنهم بيتمنظروا به ، إنما القصيرين بيلبسوه علشان يعالجوا مشكلة عندهم !!!**

هقول لك: ومين قال إن القصر مشكلة وعايزة علاج؟ ربنا سبحانه وتعالى خلق ناس طويلة وناس قصيرة .. **دي حكمة ربنا** ﷻ ، وخلق الله ﷻ كله **في أحسن تقويم** والكعب العالي من التبرُّج ، وزينة لأي بنت ، وبيلفت كل الأنظار لها ، وبيخلّي لها مشية خاصة فيها فتنة ، ده غير أضراره الطبيَّة على الظهر والمفاصل..إلخ**!!**

▶ **هتقولى:** بس أصحابي بيقولوا إن هو ده اللبس اللي موجود في السوق دلوقتي ، ومش لاقيين غيره !!
روح أي محل وشوف أنواع اللبس ، كله بناطيل وبديهات وفيستات ، أو دريسات وتونيكات ودريلات كلها زينة !!
حتى البلوزات كلها على الوسط ، وكلها مجسمة وقماشتها إما ليكرا أو جيرسيه !! ، وطبعًا بقى ورود وفيونكات وقصّات كلها بتلفت النظر!!
والايشاربات والطرح الموجودة كلها قصيرة يا دوب على الرقبة! وإن دارت الظهر يتكشف الصدر !! وإن دارت الصدر ينكشف الظهر!! ، يعني مالهاش أي لازمة !!
ده غير البدع اللي بيعملوها ، يعني هتلاقي طرح بترتر وخرز وسلاسل وكرانيش وكريستال .... إلخ!
ولا بقى محلات الأحذية والشنط؛ هتشوف فيها الغرائب والعجائب وخاصة في البوت والصنادل والصابوهات ☹!!
فكل اللبس اللي موجود ده أنا عارفة ومتأكّدة إنه لايَمُتّ إلى اللبس الشرعي الصَّحّ بأي صِلة !!
وإنت عارف إن معظمنا بينزل مع أمه أو أخته أو أصحابه علشان يشترى ، فمش بيلاقي أي لبس كويس يرضي ربنا، فيُضطر غصب عنه يختار أحسن الوحش من الموجود!!
نعمل إيه بس؟! نجيب لبس منين؟! أكيد ده عذر كبير لنا!

هقول لك: **ده مش عُذر إطلاااااااااااااااقاً ..**
لأن فيه محلات كتيييير جداً ومكتبات إسلامية بتبيع اللبس الواسع ، وموجودة بفضل الله في كل مكان ..
بس إنتي اللي مش عايزة تدوّري وبتاخدي ده مُبرِّر!
والدليل إنك لو شفتي طقم مُعيَّن وعجبك **بتسألي عليه وتلفّي الدنيا كلها علشان تجيبيى زيّه أو تفصّلي زيّه** ومابتتعبيش ساعتها ولا بتقولي مش موجود في السوق!
◄◄ واللي بتقول مفيش لبس واسع في السوق ماسألتش نفسها: **اللي لابسين اللبس الواسع والحجاب الصح دول كلهم اشتروا لبسهم ده منين؟!** ، هل كلهم استوردوه من الصين مثلاً؟! ، فده عذر تافه جداً ، واللبس الواسع والخمار والطرح الكبيرة في كل مكان دلوقتي ، وحتى لو افترضنا جدلاً إنه اتمنع من السوق ومابقاش موجود خالص ، **فبكل بساطة هاتي قماش وفصّلي ..**
- ولو هتقولي: مش فاضية أروح أفصّل ، ده غير إن الخياطة غالباً مش بتظبط والعبايات بتطلع بايظة !
هقول لك: بلاش عبايات ، جرّبي الملحفة أو الإسدال

▶ **هتقولي:** **بس أصحابي بيقولوا إن الحجاب والاحتشام دلوقتي مابقاش له أي لازمة، لأن كده كده هتتعاكسي! والشباب مابيفرقوش بين اللي لابسه واسع واللي لابسه ضيق! ده حتى المنتقبة بتتعاكس! المشكلة في الشباب نفسهم، ليه أنا أخنق نفسي؟! الصح إني آخد راحتي وألبس اللي أنا عايزاه وهو اللي يلمّ نفسه ومايبصش!**

🗣 **هقول لك:** أولاً.. ربنا ﷻ لمَّا فرض الحجاب ماقالش إنه اللي بتتعاكس تلبسه واللي مش بتتعاكس ماتلبسش! الحجاب الشرعي الصح **أمر من الله** ﷻ **لكل النساء** ، **ولازم ننفذه حتى لو مش عارفين الحكمة منه.**

ثانياً.. خلّينا نتّفق إن اللي بيتحرّش بأي بنت مهما كان لبسها؛ **فده إنسان مُجرِم ومريض نفسياً !!** ده أقل وصف له! ربنا يهدي شباب وبنات المسلمين أجمعين ..

ثالثاً .. أي شاب بيعاكس بنت **طبعاً غلطان مليون %**، **بس إنتي كمان بلبسك ده غلطانة زيّه بالظبط !!**

هو ماعندوش دين أو أخلاق **وده محتاج تغيير من جوّاه**، إنما اللي في إيدك إنتي وبإمكانك إنك **تصلّحي غلطك** **فـ إبدأي بنفسك وصحّحي لبسك واعملي اللي عليكي**

◀◀وحتى يا أختي لو افترضنا إن الشباب بقوا يعاكسوا كل البنات المُحجَّبة حجاب صح .. **فخلّيهم يعاكسوا!** خلّيهم يبصوا زي ما هما عايزين.. **هيبصوا على إيه؟** هي أصلاً ساترة نفسها ولابسه واسع ومفيش أي حاجة منها متجسمة أو موصوفة؛ ومش هيطولوا منها شِبرا!

فإنتي مش هتقدري تمنعي الشباب من المعاكسة
☑ **لكن تقدري تحفظي نفسك وتصونيها ..**

▶ **هتقولي : بس أنا كلّمت صاحبتي ، وحاولت أقنعها علشان نغيّر لبسنا ، قالت لي الزمن اتغيّر ، وهو ده لبس زماننا ! ، ولا إنتي عايزانا نلبس لبس أيام الجاهلية ؟!!**

هقول لك : أولاً.. اللبس الضيق والتبرُّج هو اللي لبس الجاهلية، كما قال ﷻ: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾

ثانياً .. **الجاهلية الكُبرى** بجد هي **"جاهلية العقول" !**

☒ وجاهلية العقول هي إننا **نركن عقولنا على جنب** ، ونمشي ورا كلام الشيطان ، وإحنا عارفين كويس إنه **هيودينا جهنَّم** .. الجاهلية **إننا نغضب ربنا** ﷻ ونتحجّج بأي حجّة ، مع إننا متأكدين إننا غلط ، بس بنحاول نبرّر لنفسنا **علشان نسكّت صوت الضمير والفِطرة جوّانا !!**

أنا أحسن من غيرى !!

▶ **بنت بتقول:** **أنا بلبس دريل وتحته بدي ، وكل اللي يشوفني يقول لي: إنتي لبسك محترم جدًا جدًا جدًا ! إنتي بالنسبة لباقي البنات ملاك !! إنتي أحسن من غيرك كتيييير ! ده فيه بنات لبسهم مايتوصفش من السوء!**

🗣 **هقول لك:** أولاً .. لو كل واحد فينا مشي بقاعدة **(أنا أحسن من غيري)** ⇦مش هنلاقي حد مُلتزم بعد كده!

- لأن هنلاقي مثلاً اللي لابسة بدي واسترتش بتقول **أنا أحسن من** اللي لابسة مايوه واللي مش لابسة خالص !!

- واللي لابسة اسبانيش ورقبتها ونص شعرها باين هتقول **أنا أحسن من** اللي مش مغطية شعرها خالص!!

⌫ **وهنلاقي الموضوع بدأ في الانحطاط تدريجياً لحد ما يختفي!**

ثانياً .. **اللي بتقول أنا أحسن من غيري ، دي كده والعياذ بالله بتمنّ على ربنا ﷻ الغنيّ عن طاعتها وطاعة الخلق أجمعين !!** ، كأنها والعياذ بالله بتقول:

احمدوا ربنا أووووووي إني كده !! ماشي ؟؟؟!
ولو ماسكتوش؛ هقلع الطرحة خالص علشان تستريحوا!

ثالثاً .. **إنتي بتقيسي نفسك على الأقل ، أو الغلط ليه ؟؟!!**

◀◀ إنتي كده بتعملي زي اتنين طلبة سقطوا في مادة مُعيَّنة ، واحد جايب ٢٠% ، والتاني جايب ٣٠% .. اللي جاب ٣٠% فرحان أوي ، وعمَّال يقول لكل الناس ده أنا جايب أكتر من فلان اللي جايب ٢٠% !!

يابني إنت فرحان على إيه ؟؟!!

ده إنتوا الاتنين ساقطين ؟؟!!!!

◀◀ وأنا يا أختي مش عايزك تقيسي نفسك على الناس المتفوقة أوي ، بس **على الأقل خالص**؛ قيسي نفسك على **الأساسيات** بتاع الحجاب الصح ، اللي هو **واسع فضفاض ، لا يصف حجم الجسم ، غير مُعطّر ، ولا يشفّ ، ولا يكون زينة ومُلفت للأنظار ..**

ولو هتقيسي لبسك على المواصفات دي؛ هتلاقي إن **اللي إنتي لابساه ده مش الحجاب اللى ربنا ﷻ أمرك به خالص!!** وهتحسّي ساعتها بحجم وخطورة ذنب التبرُّج ، **ومستحيل هتقولي جُملة (أحسن من غيري)!**

➤والسؤال اللي بيحيّر هنا ، ليه ما بتبصّيش للأعلى منك في الالتزام وتقولي: ☑ليه مبقاش زيّهم؟؟

☜ ليه بدل ما تقول (أنا احسن من غيري) **وتهوّنِي المعصية على نفسك** ، ليه مش بتقولي **(أنا أقل من بنات كتير طائعات لله غيري) علشان تقوي عزيمتك ؟؟!**

☑ **وبفضل الله موجود بنات كتير مُلتزمة وبتصون نفسها وبتراعى ربها فى السر أكتر من العلن كمان..**

◀◀ ولو قرأتي في قصص الصحابيات والصالحات هتلاقيهم بنات زيّك بالظبط، **لا أزيد إيد ولا أزيد رجل،** ولكن حُبّ ربنا ﷻ وتعظيمه والحياء منه ملا قلوبهم ، **وعرفوا ربنا حق المعرفة** ، فكانت حياتهم أحلى حياة في طاعة الله ، **ليه مانتعلمش منهم وناخدهم قدوة؟!**

♥ **ليه ما بتقوليش البنات دي أحسن مِنّي في إيه علشان يسبقوني لربنا ﷻ ويفوزوا بقربه وحُبّه ورضاه ؟!**

🗣 وأنا عايز أسألك : **بدل ما تقولي "أنا أحسن من غيري" ليه ما تكونيش إنتى السبب فى هداية غيرك ونصحهم في الله ؟!**

استجابوا؛ يبقى خير وفي ميزان حسناتك، لم يستجيبوا؛ يبقى عملتي اللي عليكي ، وبرده في ميزان حسناتك..

ربّنا ﷻ قال للنّبي ﷺ : ﴿فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ﴾

هتقولي: **بس أنا (شخصياً) شايفة إني كده كويسة أوي ، ولبسي حتى لو كان بنطلون وبدي؛ فهو محترم وكويس ومش حرام ومش مُلفِت للأنظار خاااالص!!**

هقول لك: مش إنتي اللي تشوفي ولا تحكمي وتقولي إنتي كويسة ولّا لأ !! ما إنتي لازم تقولي إنك كويسة وزي الفل !! هو فيه حد هيعيب في نفسه ؟؟؟!!

الاعتراف بالخطأ من أصعب الأشياء على النفس !!

وعلشان كده الشرع هو اللي بيحكمنا ، كلام ربنا ﷻ وكلام حبيبنا النبي ﷺ وبس ، **مش رأيي ولا رأيك** ..
مفيش مجال لِأهوائنا ولا لأرائنا الشخصية في الدين

ولمّا تحبّي تعرفي هل لبسك مُلفِت للأنظار ولّا لأ؟، **شوفي نظرات الشباب ليكي وإنتي تعرفي كويس هو مُلفت ولّا لأ ؟؟** ، ولو أخدتي بالك كويس من نظراتهم البريئة ، هتعرفي إنك فتنة عظيمة جداً على الشباب المسكين الغلبان اللي مش عارف يروح فين من طوفان البنات المُتبرِّجات اللي حواليه في كل مكان !!

أنا لسّه صغيرة !!

▶ **بنت بتقول :** **أنا بنوتة ١٥ سنة في إعدادي ، وبلبس إسكيني وكده ، ونفسي أقرّب من ربّنا وألبس واسع ، بس كل اللي يكلّمني يقول لي لسّه بدري !!!**
إنتي لسّه صغيرة أوي!! إنتي لسّه كتكوتة خاااالص !! بيبي فيس يا ولاد ! ، إنتي حتى لسّه مادخلتيش ثانوي !

هقول لك: العِبرة عندنا في الشرع **مش بالحجم ولا السِّن ولا الدّراسة** ، **العِبرة عندنا بالتكليف الشرعي عند البلوغ** ، وطالما بلغت البنت مبلغ النِّساء مهما كان سِنّها ، فخلاص كده **أصبحت مُكَلَّفَة بنفس التكاليف اللي كل النِّساء مُكلّفَات بها** .. كل الأوامر، وكل النواهي ..

◀◀ يعني إنتي لو عندك ١٥ سنة وبلغتي مبلغ النساء ، **فلازم تعرفي إنك هتتحاسبى على نفس الحاجات اللي اللى هتتحاسب عليها اللى عندها ٦٠ و٧٠ سنة !!**

◀◀ ويوم القيامة اللي ماتت وهي عندها ١٥ **سنة** وكانت مُكلّفة ؛ **هتتحاسب بنفس الميزان** اللي هتتحاسب به اللي ماتت وهي عندها ٩٠ و ١٠٠ **سنة !!**

☒ **فمفيش حاجة اسمها أنا لسّه صغيرة في إعدادي أو ثانوي، أو لسّه صغيرة ما اتخطبتش ، أو صغيرة في عيون الناس!!**

☑ **بالعكس ..** أنا عايزك تعرفي إنك دلوقتي في سِنّ الكبار بيحسدوكي عليه ، **لأنك لو نشأتي في طاعة الله والتزمتي من دلوقتي ، هتكوني بإذن الله في ظِلّ العرش يوم القيامة ، يوم ما هتقفي حافية عارية ، والشمس الحارقة بحرارتها القاتلة فوق رأسك على بعد ميل واحد بس منك ، والناس غرقانين في العَرَق!**

☑ قال رسول الله ﷺ :

[**سَبعة يُظِلِّهم اللهُ في ظِلّه ، يوم لا ظِلَّ إلَّا ظِلّه ..** وذكر النَّبي ﷺ منهم .. **شابٌ نَشَأ في طاعة الله**] متفق عليه

◀◀ كتيييييير من الكبار **بيندموا** دلوقتي **أشد النّدم** على سِنّ الشباب والمراهقة اللي ضيّعوه في التفاهات ومعصية الله ﷻ، **وبيتمنّوا لو يرجع بهم الزمن علشان يتوبوا وينشأوا على طاعة الله ، علشان يستغلّوا كل لحظة من أعمارهم في إرضاء الملك جلَّ وعلا ..**

حد يضيّع فرصة من دهب زي دي؟؟!!

▶**هتقولي:** **بس ماما وهي قدّي كده كانت بتلبس أسوأ مني ١٠٠ مرة! "ميكروجيب" و "كت" ودلوقتي بتلبس خمار وعبايات، فأنا هعيش سِني زيّها ولمَّا أكبر هتوب!**

هقول لك: **ولو مُتِّي دلوقتي وما لحقتيش تتوبي؟!**
هتقولي لربِّنا يا رب ليه موّتني دلوقتي؟؟!! المفروض أعيش لحد ما أبقى في سِنّ ماما وأتوب زيّها ؟؟!!!!!

☑ يا أختي النبي ﷺ قال لرجل وهو يَعِظُه ويوصيه:

[اغتنم خمساً قبل خمس، حياتك قبل موتك ، وصحّتك قبل سقَمك ، وفراغَك قبل شغلك ، وشبابك قبل هرَمك ، وغِناك قبل فقرِك] صحيح

♥ فاغتنمي صِحّتك وشبابك وفراغك وصِغر سِنّك في طاعة الله والأعمال الصالحة على قد ما تقدري..

♥ **اغتنمي كل دقيقة من عمرك** في زيادة رصيد حسناتك ، لأنك ماتعرفيش الموت هييجي إمتى ؟؟
وخاصة في زماننا ⇦ **زمن "موت الفجأة" !!**
وقدّام عينيكي وقدّام الكل يوميًا أمثلة لبنات في سِنّ الزهور، فاجأهم الموت بغتة من غير أي مُقَدِّمات !!

➤ يا ترى مين فيهم كانت مُستعدّة وعلى طاعة ؟؟
➤ ومين فيهم كانت بتقول (أنا لسّه صغيرة) ؟؟!!

مُحجَّبة بس إستايل وشيك !!

بنات كتير جداً بتبقى نفسها ترضي ربنا ﷻ في لِبسها ، ولكن الشيطان بيفسد عليها ده ، وبيدخل لها من مدخل شهير جداً ، ألا وهو مدخل " الشياكة " ..

بنت بتقول : أنا نفسى ألبس واسع؛ بس مكسوفة من الناس ، و خايفة مايليقش عليا ، وأنا متعوّدة على اللبس الضيق و بتشيّك أوى وبلبس بناطيل ليجنج وكده، ولو لبست عبايات هاضطر علشان أبقى شيك ألبس عليها طرح قصيرة وأكسسورات ، علشان دى حاجات أساسية بتنطق العباية ، وبتدّيها إستايل تاني!!
أنا عارفة شروط الحجاب الصح وحفظاها صمّ ☹!!
وطبعًا خايفة من ربنا !! ، بس محتارة وهتجنن ، ومش عارفة ألبس واسع وشيك في نفس الوقت إزاي ؟؟!!

وبنت بتقول : هو إيه المشكلة لمَّا نلبس مُحترم وإستايل في نفس الوقت ؟؟؟ ، أصل اللبس الواسع مش بيليق عليا خاااااالص ومش مناسب لسِني !!!

▶ **وبنت بتقول :** **أنا مُحجَّبة وبحاول أحسّن من لِبسي ، بس صراحة مش بعرف ألبس أي لبس غير لما يكون شيك وأنيق وعلى الموضة، أنا بلبس زي المُذيعة (د.ع) و (د.ف) و (أ.ر) بتوع البرامج الدينية ، هو ده حرام ؟؟**

هقول لك: زي ما قلنا قبل كده في أكتر من كتيب وحاولنا نوصل مع بعض لفهم معنى الحجاب ..

وسألنا السؤال الأهمّ: إنتي لابسة الحِجاب ليه ؟؟ وإيه الغرض من فرض الحِجاب على المُسلِمة ؟؟؟

☑ **وقلنا إن الغرض الرئيسي من الحجاب هو :**

⇦ ستر زينة المرأة المُسلِمة ⇨

قال الله ﷻ : ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ ﴾ النور:٣١

☑ **يعني** وإنتي نازلة تشتري لبس ، المفروض تختاري اللبس اللي **يستر زينتك** ، **مش يُزيّنك أكتر في العيون!**

يعني وإنتي واقفة قدَّام المراية قبل ما تخرجي وبتظبّطي لبسك ، المفروض نيّـتك تكون هي **إخفاء وستر الزينة** ، **مش إنك تزيّني نفسك أكتر في عيون الشباب!**

➤ فـ اللي بتقول عن نفسها مُحجّبة وبتقول إنها عايزة ترضي ربنا ﷻ؛ **ما تسألش عن الإستايل والشّياكة** ، لأنه ده ببساطة ⇦ **مُنـاااااااافي لمعنى الحجاب ..!!**

➤ اللي عايزة تظهر شيك وإستايل والناس تشوفها ويقولوا "**WOW**، شيك جداً" دي **فَقَدَت أهمّ شروط الحجاب الشرط اللي بنؤكِّد عليه دايمًا؛ وهو "ستر الزينة"..**

🗣 **أنا عارف إن نفسك يكون لبسك شيك وإستايل** ، ودي مش رغبتك لوحدك ، **أي بنت بتبقى عايزة تبقى أحلى واحدة والناس يمدحوها** ، **دي حاجة طبيعية جداً على فكرة** ، دي فِطرتك كامرأة ، مفيش أي مشاكل فيها ، **لكن الشرع بينظّم الفِطرة دي** ، وعلشان كده أباح ليكي إنك تلبسي وتبقي شيك لزوجك أو قدَّام النساء أو المَحارِم .. لكن في الشارع أو قدَّام أي حد من غير المَحارِم؛ **فـ التّزيُّن حرام ولا يجوز إطلاااااااقاً !!!**

⏪ واللي بتقول اللبس الواسع مش لايق عليَّ ، وشكلي وحش فيه ، **لازم تعرف إن ده من شبهات الشيطان ! الشيطان لازم يوحش الحلال ويزيّن الحرام في عينيكي علشان تفضلي على التبرُّج ويودّيكي جهنّم !!**

◄◄ ده غير إن جُملة " **عايزة ألبس شيك وإستايل** " معناها **إنك عايزة ترضي الناس ويُعجبوا بلبسك !**
وإحنا اتفقنا في الجزء الأول من كتيب "فكّيها شوية" **إن رضا الناس غاية لا تُدرك !!** ، **مهما عملتي مش هتقدري ترضيهم!** ، وذكرنا إن اللي هيغضب ربنا ﷻ علشان يرضي الناس ، ربنا ﷻ هيغضب عليه وهيخلّي الناس تغضب عليه !!! يعني **هيخسر كـــــل شئ !!!**
قال رسول الله ﷺ :

(من أرضى الناس بسَخِطِ الله ؛ سَخِطَ الله عليه وأسْخَطَ عليه الناس ، ومن أرضى الله بِسَخَطِ الناس؛ رَضِيَ الله عليه وأرضَى عليه الناس) صحيح

☑ **فخلِّي هدفك هو رضا الله ﷻ وبس !!**
ولو ربنا ﷻ رضي عنك؛ هيرّضي الناس عنك ويُحبّبهم فيكي

◄◄ واللي بتقول أنا عايزة أرضي ربنا وخايفة منه ، بس عايزة أكون استايل وشيك ، هنقول لها إن **اللي بيخاف من ربنا ﷻ بجد ، بيُعظّم أوامره ومابيقدرش يخالفها ، لأنه عارف كويس هو بيعصى مين ؟؟ ؛ وده لوحده كفيل إنه يخلّيكي تبعدي عن الزينة والإستايل والشياكة تماماً؛ لأن فيهم معصية لربِّك الملك العظيم ﷻ**

▶**هتقولي:** **يعني إنت من الآخر عايزنا نمشي مبهدلين؟!**

🗣 **هقول لك:** مين قال كده ؟؟؟؟ إنتي هتلبسي حجابك الواسع الفضفاض اللي هيكون **نضيف ومكوي وهادي** وكده هتكوني مش مبهدلة ولا حاجة ، بالعكس تماماً؛ اللي بتلبس كده والله بتبقى "**مَلِكة**" ماشية في الشارع ..

▶ **هتقولي:** **بس أنا نفسي ألبس شيك وإستايل بِنِيَّة إني أكون قدوة حسنة ، يعني وأنا ماشية بلبس جميل وشيك مُمكِن عشرات البنات اللي مش لابسين حِجاب يعجبهم ويحبّوه ويهتدوا من غير ما أقول ولا كلمة !!**

🗣 **هقول لك :** **ماينفعش !!! ده من تلبيس إبليس !**

◀◀ لأن عندنا قاعدة شهيرة في الفقه بتقول :

[النيَّة الصَّالِحَة لا تُصْلِح العَمَل الفَاسِد]

◀◀ وقاعدة كمان بتقول :

[دَرْءُ المَفَاسِد مُقدَّم على جَلْبِ المصالح]

☑ وأنا عايزك تعرفي إن الدَّعوة للحجاب عُمرها ما كانت بشياكة اللبس وإستايله وجماله ، أبداااااااااااا ..

❤ **الدّعوة بتكون بجمال الأخلاق وشياكة المعاملة**

▶ **هتقولي :** **بس أنا سمعت شيوخ كتير ومنهم شيوخ كبار جدًا بيقولوا إن مفيش مشكلة لو البنت لبست شيك وإستايل ، طالما في حُدود الاحترام والحِشمة !**

🗣 **هقول لك:** كلمة **(مُحترَم ومُحتشِم)** كلمة **(مَطّاطِية)** **يعني كلمة واسعة ملهاش أي حدود .. ملهاش مَرجعيّة ثابتة أو ضوابط مُعيَّنة ، لكنّها بترجع للبيئة والمُجتمع اللي الإنسان عايش فيه ، وبتختلف كُلّيًا أو جُزئيًا..!**

- **يعني** البنت اللي عايشة في منطقة البنات بيلبسوا فيها ميكروجيب ، ولكنّها بتلبس إسترتش وبدي ، الناس بتقول عليها لبسها مُحترم ومحتشم جداااا وزي الفُل !!!
والبنت اللي بتصاحب ولاد ولكنّها مش بتخرج معاهم بيقولوا عليها مُحترمة ومؤدبة جداااا لأقصى درجة !!!

☒ **كل ده ليه ؟؟** ◀◀ لأن الموضوع بيتاخد **من وجهات نظر كل شخص** .. فـ هنلاقي ده شايف إن ده لبس محترم والتاني شايفه مش محترم ، وكل واحد ماشي برأيه !!!

☑ **ولكن الأصل عندنا في الدين إن لبس المرأة المُسلمة له ضوابط شرعية ، ومحدش يقدر يقول إنه حاجة شخصية أو مُرتبطة بثقافة وعادات المُجتمع ..**

»»والشرع حدّد لنا ضوابط مُعيَّنة للبس المرأة المُسلِمة **ولم يفرض علينا لبس بإسم معين ، المُهِم الضوابط دي تكون موجودة في اللبس أيَّاً كان اسمه** ، وساعتها هيبقى حجاب شرعي ويرضي ربنا سبحانه وتعالى ..

☑ **والضوابط دي زي ما إحنا بنكرّر كل شوية ، من أهمها: إن اللبس يكون واسع ، ومايكونش زينة في نفسه، لأننا أصلاً بنلبسه علشان نحجب به الزينة !**

فـ مش عايزك تقعدي تقوليِ أصل قرأت إنه يجوز في كتاب وسمعت الشيخ فلان بيقول والشيخ عِلان بيقول!

أنا هسألك سؤال واحد وعايزك تجاوبي عليه بكل صراحة:

> **➤ تقدري تقفي قدام النبي ﷺ بلبسك ده ؟؟!!! ولما تقفي قدَّام ربّنا ﷻ يوم القيامة ويتعرض لبسك في صحيفة أعمالك وربّنا يسألك ، هتبقي ساعتها فرحانة وفخورة بلبسك ده ؟!! ولا هتبقي هتموتي من الخجل والكسوف والحسرة وتندمي وتقولي ياريتني؟!**
>
> **ياريت تجاوبي بصراحة وماتضحكيش على نفسك !**

▶ **هتقولي:** **بس النبي ﷺ قال : [إنّ الله جَمِيل يُحِبُّ الجَمَال] ، يعني الشياكة دي حاجة ربّنا بيحبّها !!**

🗣 **هقول لك:** مشكلتنا إننا بنقتطع من الكلام اللي إحنا عايزينه ومش بنشوف سياقه اللي كان فيه ، وعلشان كده مش بنفهم صح! تعالي نشوف الحديث من بدايته..

➢ **قال رسول الله ﷺ :**

[لا يدخل الجنَّة مَنْ كان في قلبه مِثقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْر، قال رجل: إنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أن يكون ثوبُهُ حَسَناً ، ونعْله حَسَناً، فقال النبي ﷺ : إنَّ الله جميـلٌ يُحِبُّ الجَمَال ، الكِبْر بَطَرُ الحَقِّ ، وغَمْطُ النَّاس] رواه مسلم

✍ قال الإمام ابن القيم في كتابه الفوائد في شرح الحديث:

(والمقصود أنَّ هذا الحديث الشريف مُشْتَمِلٌ على أصلَيْنِ عَظِيمَيْن؛ فأوَّلُه مَعرِفة ، وآخِرُه سُلُوك ، فيُعْرَفُ الله سُبحانه بالجَمَال الذي لا يُمَاثِلُه فيه شيء ، ويُعْبَدُ بالجَمَال الذي يُحِبُّه مِن الأقوال والأعمال والأخلاق)

☑ يعني الهدف من الحديث أن العبد يتجمَّل لله بما أمره به ويبتعد عمّا نهاه عنه ، وبكده يتحقّق المفهوم..

🗣 **وأنا عايز أسأل كل بنت بتجادل في موضوع اللبس والشياكة وأقول لها :**

➤إشمعنى الاعتراض والجدال بيبقى مع أوامر ربنا وبس؟!

➤ليه ماشوفناش طالب اعترض على الزيّ المدرسي المفروض عليه من البشر لأنه مش من الشياكة ؟؟!

➤ليه ماشوفناش مهندس اعترض على الأفارول المفروض عليه من البشر لأنه مش من الشياكة ؟؟!

➤ليه ماشوفناش دكتور أو دكتورة أو مُمرِّضة اعترضوا على البالطو لأنه مش من الشياكة ؟؟!

➤ليه ماشوفناش محامي أو قاضي اعترض على الروب الاسود لأنه مش من الشياكة ؟؟!

➤ليه ماشوفناش لاعب كرة اعترض على الشورت والتيشيرت لأنه مش من الشياكة ؟؟!

🗣 **لو تأمَّلنا؛** هنلاقي إن كل المجالات لها ضوابطها وقواعدها التي لا تُناقش ، بل تُفرض فرضاً من البشر **بدون نقاش !!** وكل الناس بتقبل الضوابط دي **بإرادتها بكل سهولة ويُسر وبصدر رَحِب وبتنفذها بحذافيرها!!**

إشمعنى كلام ربنا ﷻ بنقعد نجادل فيه ونقول ليه وإزاي؟!

مع إن ربنا ﷻ قال في سورة النساء :

﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

♥**يعني لازم نسمع ونطيع بكل حُبّ وكل تسليم**

🗣وأنا نفسي أعرف ليه الدِّين بالذَّات هو اللي بنجادل فيه ومش بنقتنع إلا باللي على مزاجنا وأهواءنا ؟!!

ما الدكتور بيكتب لك الدوا وبتاخديه وإنتي ساكتة!!

ليه لمَّا أقولك ربنا أمرك بكده؛ تقولي اقنعني الأول؟!

➤ **وكلنا والحمد لله مُسلمين .. اللهُمَّ لك الحمد ..**   **بس يا ترى حد عارف معنى "الإسلام" إيه ؟؟؟**   **الإسلام: هو الاستسلام والخضوع والانقياد لله**   **الإسلام: هو الامتثال لأوامر الله ونواهيه بلا اعتراض**   **الإسلام: هو الإذعان والطاعة وترك التمَرُّد والعِناد**

◀◀ وطالما معنى الإسلام كده ، فالمسألة مش مسألة إقتناع بقدر ما هي **مسألة إيمان وامتثال وسمع وطاعة**.

يعني المُسلم مش محتاج في كل تكليف له من ربنا ﷻ لإقتناع ومعرفة الحِكمة والغاية من التكليف ده ...

▶ **هتقولى:** **أنا بس بقول هل ينفع أدوّر على لبس شيك ، ويكون مستوفي الشروط اللي ذكرتها ؟!**

🗣 **هقول لك:** أنا عايزك تتأكّدي إنك لو حطّيتي موضوع الشياكة في دماغك؛ **هتلاقيكي غصب عنك بتبصّي للبنات وبتقارني نفسك معهم** ، وهتتجنّني لمَّا هتلاقي بنات كتير أشيك منك وكل الناس بتبص لهم، **وساعتها هتبدأي تفرّطي واحدة واحدة في حِجابك !!**

☒ لو حطّيتي موضوع الشياكة في دماغك؛ **هتتابعي الفاشونيستا وصفحات الموضة ومش هتقدري تشيليها من حساباتك** لأنك عايزة تبقي دايمًا شيك ..

☒ لو حطّيتي موضوع الشياكة في دماغك؛ هتلاقي الشيطان كل ما تيجي تدوّري علي لبس واسع ، **يروح محسّسك إن لبسك التانى أشيك بكتيييير** ، وإنتي ضعيفة ، واللبس هيفتنك ومش هتقدري هتقاومي!

◀◀ **وطبعًا ده لأن الحرام فيه شيطان خبيث بيزيّنه ويحلّيه في عنينا ، لكن الحلال مفيش حد يحلّيه! بس والله حلاوته بتيجي بعد الإلتزام ، وهتحسي ساعتها قد إيه إنتي كنتي محرومة !!**

> ☑ **خلاصة الكلام ببساطة : مفيش حاجة اسمها موضة وإستايل وشياكة في لبسك خارج البيت !!**
> **موضة المسلمة وشياكتها طول السنة في طاعة ربها ﷻ**

▶ **هتقولي :** **طيب بالنسبة للعبايات ، كل العبايات الواسعة بتبقى مش ظريفة ، والكل بيقول لازم تجسيميها ولو شوية !! والأفضل لسِنك هو العبايات الكاجول !! هل العبايات الكاجول حرام هي كمان ؟!**

🗣 **هقولك :** هو ليه لازم لما نشتري أي حاجة واسعة نروح بها ١٠٠ مرَّة للترزي عشان تبقى مسطرة علي جسمنا ؟؟!! **ليه ما نلبسهاش واسعة ونقاوم شهواتنا ، وكل بنت تقول: (أنا صُنت نفسي طاعة لك يارب) ؟!**

☒والعبايات الـ**casual** طبعًا **تصميمها على الموضة مش على ما يرضي الله** ﷻ ؛ فماتنفعش خاااالص! كفاية قصَّاتها وموديلاتها! ، بجانب الدانتيل وطبقات الشيفون وحزام الوسط والرسومات وغيره ، ده غير أنواع القماش بتاعها اللي بينوّر في الضلمة !!!!

☒ومصيبتها الكبرى إنها بتبقى **مجسمة جداً** وراسمة **البنت** لدرجة ساعات بتكون أسوأ من تجسيم البنطلون!!

☑ **إحنا يا أختي عايزين عباية واسعة طويلة هادية زي الإسدال والملحفة والإدناء بالظبط ، ماتفرقش عنهم شيء وعليها كاب أو خمار أو طرحة مغطية الصدر كله لحد الوسط**

غير كده من اللي البنات بتلبسه من **طرحة لحد الرقبة وعباية مجسمة واكسسوارات** واسمنا لابسين عبايات هيبقى **فتنة وحراااااااااام** ، وهتبقي لابسة عباية ومُعتقدة إنها حجاب شرعي ، **ولكنك زيّ أي بنت لابسة بنطلون وبدي وماشية تفتن في شباب المسلمين!**

هتقولي : طيب وهو لازم عباية أو إسدال أو ملحفة؟ فيها إيه لما ألبس جيبة واسعة وبلوزة مش مجسّمة؟

هقول لك: لو هتقدري تلبسي جيبة واسعة وعليها تونيك واسع طويل وعليها خمار أو طرحة طويلة؛ فمفيش مشكلة في كده .. **ولكن أنا بقول وبكل ثقة إنك مش هتقدري تلبسي جيبة واسعة أو تونيك مش مجسّم!! أيوه مش هتقدري! ، عارفة ليه وماتزعليش مِنّي ؟؟**

لأنك لو كنتي عايزة تلبسي واسع كنتي لبستي إسدال أو ملحفة أو عباية واسعة، ولكن إنتي عايزة تلبسي جيبة وبلوزة علشان مجسمين عليكي وشكلك حلو فيهم وشيك ، **وصدقيني؛ لو اشتريتي بلوزة وطلعت واسعة ، لازم هتروحي تجسّميها علشان تبقى لايقة عليكي !!**

- ده غير إن الجيبات والتونيكات هتفتح عليكي باب الزينة والتطقيم **وصدقيني مش هتقدري تقاومي !!!!**

▶**هتقولي :** **طيب بالنسبة للمكياج،الناس كلها بتقول لي وشك من غير ميك أب باهت أوي ، وعاملة زي اللي عندها أنيميا حادة ، فمفيش مشكلة لما تحطّي شوية ميك أب خفيييف كده على الماشي ، وده مش حرام!! الحرام هو الميك أب التقيل اللي بيغير ملامح الوش !!**

هقولك : مفيش حاجة اسمها مكياج تقيل وخفيف **!! كل المكياج وإنتي خارجة من البيت حراااااااااااااام** ،
☑ ولو عايزة وشك ينوّر بجد ، **التزمي بطاعة الله** والصلاة والحجاب الصحّ والأخلاق ، **وابعدي عن معصيته** ، وهتلاقي نور الطاعة منوّر وشّك بفضل الله.

✍ سيدنا عبد الله ابن عباس رضي الله عنه قال :

[**إن لِلحَسَنَة نوراً في القلب ، وضياءً في الوجه ، وإن لِلسّيّئة لظلمةً في القلب ، وغَبرةً في الوجه**]

◀◀ وربنا عز وجل قال عن المُؤمنين :

﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾ الفتح:٢٩

سبحان الله؛ ناس وجوههم منوّرة بنور الإيمان من غير مكياج ناس تفرحي لما تنظري لهم وقلبك يسعد برؤيتهم..
❤ ربنا يجعلك وبنات المسلمين منهم يا رب ..

هتقولي: **بس بصراحة كده، أنا لو لبست اللبس الواسع ده أو ماحطيتش ميك أب ، ثقتي بنفسي بتقلّ أووووووك ، وبكتئب مووووت ، و ما بيقاش عاوزة أخرج و لا أعمل أي حاجة !! الموضوع ده عام لي أزمة بجد !!**

هقول لك: كل ده لأنك للأسف لسّه حاطة كلام الناس **وإعجابهم ورضاهم قدَّام عينك !!** فلازم هتبقي مش واثقة من نفسك وخايفة أي حد يعلّق على لبسك أو يتريّق عليكي !!

☑ **يا أختي: خلّي ثقتك نابعة من جوّاكي؛ من نفسك ومن إيمانك وصِلتك بالله ﷻ ملك الناس ، من طاعتك والتزامك بأوامره..**

☑ ملكيش دعوة بكلام الناس طالما واثقة إنك صح ..
وزي ما الناس بيقولوا : **(واثق الخطوة يمشي مَلِكاً)**

☑ **خلّيكي دايماً واثقة من نفسك ومن تصرفاتك بغض النظر عن كلام الناس ونظراتهم وتلميحاتهم ونقدهم ..**

☑ ده المفروض إنك تحسّي إن **ثقتك بنفسك زادت بعد تغيير لبسك ، عارفة الملِكة اللي بتلبس تاج ؟؟؟**
هل بتكون مكسوفة منه ولا بتكون في قِمّة الفخر به؟؟!

❤ إنتي بحجابك ورضا ربِّك ⇦ مَلِكة لابسه أجمل تاج
ولازم تمشي مرفوعة الراس وفخورة بنفسك وواثقة في وعد ربك
تمشي مُعتزّة بإيمانك وجهادك لشيطانك وشهواتك وطاعتك لربك

هتقولي: **بس إنت كده عَقّدتها على الآآآآآآآآخر !! وخلّيتني أحس إني "حاجة وحشة أوي" ولازم تتدارى!! وهتخلّيني بالكلام ده أحزن على إني طلعت بنت !!!!**

هقول لك: وليه تبصي لها من النظرة الدونية دي؟!!

ليه ماتقوليش إنك حاجة حلوة أووووي ورقيقة أووووي وغالية أوي أوي ، وربنا ﷻ أراد بالحجاب إنه يحفظك ويصونك من النظرات المسمومة من مرضى القلوب وذئاب البشر، ويقطع عنك الأطماع المسعورة من اللي عايزينك تكوني سلعة يتاجروا بها في الإعلانات والأفلام والكليبات وكل من هَبّ ودَبّ ياخد منك اللي يشبع غريزته وشهواته!

وقبل ما أختم.. عايزك تخلّي الكلمتين اللي هقولهم دول دايمًا في بالك ، لأنهم هيفرقوا جدًا معاكي ..

☑ **نظرة رضا واحدة من الله ﷻ إله الكون ليكي خير وأفضل من مليار نظرة إعجاب من الناس !!**

☒ **ومليار نظرة إعجاب من الناس مش هتنفعك لو الله ﷻ إله الكون نظر ليكي نظرة غضب واحدة !!**

﴿قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾

مستنّيه إيه ؟؟؟!

وأخيرًا .. هذكر لك مقولة لواحدة من أشهر مُغنِّيات الرَّاب في فرنسا والعالم ، المُغنية **(ميلاني جورجيادس)** الشهيرة بـ "ديامس" .. بعدما أسلمت بفضل الله ارتدت الملحفة والحجاب الشرعي كاملاً ، وقالت في حوارها مع أحد القنوات الفرنسية :

[أدركت أن كل هذا المال والنجاح والشهرة ، لم يُحقق لي السعادة ! ؛ لذلك بحثت عن السعادة.. كنت حزينة جداً ووحيدة ،وأتساءل عن سبب وجودي في الدنيا ؟ ، ليس لأكون غنيّة أو مشهورة ؛ لأن ذلك لم يجعلني سعيدة.. لذلك بدأت البحث عن إجابات لأسئلتي]

وتستكمل كلامها وتقول :

[وبعدما أسلمت ، كنت أسأل نفسي : هل سأستطيع فعلاً ارتداء هذه الملابس ؟؟ ، لكن في مرّة من المرّات ،كنت أمشي

وحيدة على شاطئ البحر ،وتساءلت : إنّ الذي خلق البحر والشمس هو من أمر بارتداء الحجاب ،فكيف أعصيه ؟؟! ، ومباشرةً قرّرت ارتداء الحجاب]

❤ سبحان الله !! لسّه داخلة في الإسلام ، ومع ذلك مش قادرة تعصي ربنا ﷻ وبتقول:

كيف أعصي الخالق ﷻ ؟!

◀◀ وأنا عايزك تقولي لنفسك يا أختي نفس الكلام:

❤ كيف أعصيه وهو خالقي ورازقي وحبيبي؟!

🗣 أستحلفك بالله ، بالله عليكي بلاش تسويف ، ويالله خدي قرار التغيير من دلوقتي..

مش قرار تغيير لبسك وبس؛ بل تغيير حياتك كلها لأجمل وأسعد حياة بالقرب من ربك حبيبك ﷻ ..

إنتي مستنّية إيه ؟؟!! ها ؟؟!!

☑ ده ربنا بفضله وكرمه ورحمته **هيقبلك ويغفر لك..**

☑ ومش كده وبس؛ **ده كمان ربنا هيفرح بتوبتك ..**

☑ ومش كده وبس؛ **ده كمان هيبدّل كل سيّئاتك حسنات..**

◀◀ **بس إنتي خدي القرار فوراً** ، وماتدّيش أي فرصة للشيطان إنه يثبطّك ويبعدك عن هدفك وغايتك ..

◀◀ **وتذكري دايماً قول ربّنا ﷻ:**

﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَاعًا حَسَنًا﴾

المتعة الحقيقية في التوبة والرُّجوع إليه .. والحياة الطيبة السَّعيدة مش هتلاقيها إلا في رضاه..

أحلى حياة في طاعة الله /Fb